نص ثقافة التعامل مع الآخر

أولًا:جو النّص

س:مانظرة الإسلام للإنسان؟

١-كرّم الإسلام الإنسان دون النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه

٢-قرّر مبدأ العدالة في معاملة الآخرين

س:علّل قرّر الإسلام مبدأ العدالة في معاملة الآخرين وصيانة حقوقهم

الجواب :لإيجاد مجتمع مترابط متكافل تسوده المودة والرحمة

آيات من سورة هود

س:ما الفكرة العامة في الآيات؟تبيّن أنّ التعدديّة بين البشر سنة كونية إلهيّة وآية كبرى من آيات الله في خلقه

تفسير الآيات

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ١١٨

التفسير:لو شاء ربك لجعل الناس كلهم على دين واحد ولكنه سبحانه لم يرد ذلك، فلا يزال الناس مختلفين في أديانهم وفي هذا حكمة من الله

إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ١١٩

المعاني:تمّت:ثبتت

س:ما الحكمة من سنة الله تعالى في مبدأ الاختلاف بين الناس ؟

.خَلق الناس مختلفين ليتحقق وعده بأنه سبحانه سيملأ جهنم من الجن والإنس الذين اتبعوا إبليس

وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ ۚ وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ١٢٠

س:ما الحكمة من إعلام النبي محمد بأخبار الرسل السابقين؟

لتثبيت وتقوية قلبه على الحق والموعظة للكافرين والذكرى للمؤمنين

س:ما الحكمة من تخصيص المؤمنين بالذكر دون غيرهم من عباد الله؟

تذكرة للمؤمنين لكي لايغفلوا عن عبادة الله

وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُم إِنَّا عَامِلُونَ ١٢١ وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُون١٢٢

المعاني:مكانتكم:طريقتكم واستطاعتكم

التفسير: قل - أيها الرسول - للذين لا يؤمنون بالله، ولا يوحدونه: اعملوا على طريقتكم في الابتعاد عن الحق إنا عاملون على طريقنا من التمسك به والدعوة له والصبر عليه.

وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ١٢٣

التفسير: لله سبحانه وتعالى علم كل شيء في السماوات والأرض، وإليه يُرْجَع الأمر يوم القيامة، فاعبده أيها النبي وفوِّض أمرك إليه، وما ربك بغافل عما تعملون من الخير والشر، وسيجازي كلاً بعمله

س:ورد في الآيات من سورة هود جملتان إنشائيتان تفيدان معنى التهديد والوعيد أستخرجهما

١-التهديد: وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُون

٢-الوعيد: وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

آيات من سورة الفرقان

وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا٦٣

المعاني:هونا:بسكينة ووقار وتواضع

التفسير: عباد الرحمن المؤمنون يمشون على الأرض بتواضع وإذا خاطبهم الجاهلون لم يقابلوهم بالمثل بل يقولون لهم معروفًا.

وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا٦٤

التفسير: يكثرون من صلاة الليل مخلصين فيها لربهم، متذللين له بالسجود والقيام

سجدًا وقيامًا بينهما طباق (كلمتان عكس بعض)

وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا٦٥

المعاني:غرامًا:لازمًا اصرف:ابعد

التفسير: والذين يقولون في دعائهم لربهم: ربنا، أبعد عنا عذاب جهنم، إن عذاب جهنم كان دائمًا ملازمًا لمن مات كافرًا

س:علامَ يعود الضمير المخطوط تحته في عَذَابَهَا ؟ الجواب:نار جهنم

إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا٦٦

التفسير:نار جهنم هي سيئة لمن يستقر ويقيم فيها

وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا٦٧

المعاني:لم يقتروا:لم يبخلوا قواما: وسطًا

التفسير:أ ي أنهم إذا أنفقوا لم يبذروا ولم يبخلوا

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ٦٨

التفسير :أي أنهم لا يشركون بالله ولا يقتلون النفس إلا بالحق ولا يزنون وهذه الأمور (الشرك بالله وقتل النفس بغير حق) هي من الكبائر التي يعاقب عليها يوم القيامة

يضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ٦٩

التفسير: يضاعف له العذاب يوم القيامة، ويخلد في العذاب ذليلًا حقيرًا

إِلَّا مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا٧٠

التفسير: لكن من تاب إلى الله وآمن، وعمل عملًا صالحًا يدل على صدق توبته، فأولئك يبدل الله ما عملوه من السيئات حسنات، وكان الله غفورًا لذنوب من تاب من عباده، رحيمًا بهم

وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا٧١

.التفسير: من تاب إلى الله، وبَرْهَن على صدق توبته بفعل الطاعات وترك المعاصي فإن توبته توبة مقبولة

وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ٧٢

المعاني:اللغو:الكلام الباطل الذي لا فائدة فيه ولا نفع

التفسير: والذين لا يشهدون بالكذب إذا مَرُّوا بالبابطل من ساقط الأقوال والأفعال مَرُّوا مرورًا عابرًا

صورة فنية:صوّر الله اللغو طريقا لا يتوقف فيه المؤمن